

71 | وقائع رمضانية - فتح كريت وإنشاء عاصمتها (الخندق)

702 هـ | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المنن يا زائرا يحييكم كم كان فيكم لامة الاسلام من وقع حسن منحة وقد وكم نصر وكم حدث عن الايات فيكم نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة كيف قامت - 00:00:00

الامير المؤتمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحادث تترات شهر الكرم يا زائرا يحييكم الهمم. تاريخ امتنا مجيد لديكم يحفل بالقمم. كم من امين كم قائد فتح الحصون - 00:00:30

فكر بالبعوث وكم بكشف فيكم تم. ذكر باوقاف رعاها حاكم حسن الشيعة يا شهر العمل يا زائرا يحييكم الامل. كم من مدائن كم صروح كم سدود لم كم من وقائع للحضارة - 00:01:10

وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم الازل. كم فيكم من قمر غدا شمسا المسلمون النصر حلوا كالغسل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد - 00:01:40

ايها الاحباب الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن الان في حلقة جديدة مع هذا البرنامج الرمضاني وقائع رمضانية نتكلم عن بعض امجاد هذه الامة الطيبة المباركة الامة الاسلامية بارك الله في رجالها ونسائها واولادها - 00:02:09

بو حمد يا رهف وابنائها من كل مكروه وسوء وحلقة اليوم نتكلم فيها عن حدث مهم جدا ربما يكون متعجبا عند كثير من الناس بعض الناس يظنون بان الحضارة الاسلامية - 00:02:35

وان الوجود الاسلامي كان وجود صحراوي العرب لا يعرفون الا الصحراء ويعيشون في الصحراء ليست لهم مشاريع حضارية وليست لهم افاق علمية ولا نظرات استراتيجية. هذا الكلام في منتهى الخطأ - 00:02:55

بل الحضارة الاسلامية هي التي اضاءت العالم عندما كان العالم يتخبط في ظلمات الجهل والضلالة كما ان الاسلام اضاء للناس ظلمات آا الابتعاد عن الدين وربطهم بالدين فان الاسلام اضاء ايضا شمس الحضارة لتشرق على الارض - 00:03:14

وهذا في كل منحنى من الملاحم نحن الان سنتكلم عن سنة ميتين وسبعة هجرية وفتح جزيرة كريد وبناء المسلمين لعاصمة كريد التي سموها بالخندق المسلمون اسسوا عاصمة الكريت. هذه العاصمة سماها المسلمون بالخندق - 00:03:40

في جزيرة كريت وجزيرة كريت تسمى قديما او سميت قديما بقريطش سميت قديما بهذا الاسم تقع هذه الجزيرة جنوب بحر ايجا تقع جنوب بحر ايجا وبحر ايجا ده قريب من تركيا - 00:04:06

مساحتها تلت تلاف ميل مربع. مساحتها تلت تلاف ميل مربع وتغطي الصخور القوية تلتاشر في المية من مساحتها الصخور القوية الصلبة المتينة تغطي تلتاشر في المية من مساحتها لماذا فتح المسلمون هذه الجزيرة - 00:04:28

ده سؤال مهم جدا قلت من قبل واقول بان هناك هدف استراتيجي للمسلمين الوصول الى مدينة القسطنطينية الكلام ده من ايام عثمان بن عفان الذي آا قتل سنة خمسة وتلاتين من الهجرة - 00:04:52

عثمان بن عفان من هذه الايام من سنواته الاولى كانت هناك هذه الخطة الاستراتيجية وهذا الهدف الاستراتيجي الوصول الى القسطنطينية والمسلمون على مدار التاريخ حاولوا آا يعني ان يصلوا القسطنطينية ولكن لم يفلحوا - 00:05:15

اصبح فيه هناك ايمان جازم ان فتح القسطنطينية لابد ان يكون عن طريق اساطيل بحرية تتحكم في مداخل القسطنطينية اذا لابد

من الاستيلاء على المداخل التي تؤدي الى بحر ايجا وبحر مرمرة - 00:05:35

فلو استطعنا الوصول الى بحر ايجا وبحر مرمرة وتحكمنا في هذه المضائق البحرية فبالتالي سنقطع الامدادات اله العسكرية والبحرية عن القسطنطينية ايضا هذه الجزيرة كانت تمثل رأس حربة للأساطيل الأوروبية عامة والأساطيل الرومانية الشرقية خاصة -

00:05:58

الدولة البيزنطية الشرقية آآ عندما كانت تتحرك لغزو اي آآ ولاية اسلامية لا سيما بلاد الشام او مصر كانت اساطلة بتتحرك من جزيرة كريت بتتحرك من جزيرة تريد فبالتالي الاستيلاء على جزيرة كريت سيحمي سواحل المسلمين في مصر والشام وشمال افريقيا -

00:06:26

نمرة اثنين سيحرم الاسطول اله البيزنطي من قاعدة انطلاق خطيرة تمثل رأس حربة بالنسبة له بتجتمع الاساطيل البيزنطية في هذه الجزيرة وتنطلق منها لغزو السواحل الاسلامية. فلو تم الاستيلاء على هذه الجزيرة - 00:06:51

سنحرم الدولة البيزنطية من هذه المزية. ايضا الدولة البيزنطية بتعتمد على كريت في بناء الاساطيل البحرية الخاصة به. هناك اسطول بحري لها في مرمرة والبحر المتوسط وبحر ايجا الاساطيل البيزنطية دي معظم المواد الخام بتأتي من جزيرة كريت. لان هذه الجزيرة بتمتاز بالخشاب - 00:07:12

التي تستخدم في صناعة السفن وبالتالي الاستيلاء على هذه الجزيرة سيحرم القسطنطينية من الحصول على الخشب اللازم لصناعة السفلى ايضا ان الاستيلاء على هذه الجزيرة يجعل الاسطول الاسلامي قريب جدا من القسطنطينية - 00:07:39

فبالتالي عند وجود اي غزو بري ستكون القوات البرية تقترب من القسطنطينية والأساطير الاسلامية تحاصر القسطنطينية وبالتالي سيتم احكام الخناق حول القسطنطينية وسقوطها بلاحظ ان ده تعتبر اهداف او تعتبر خطط استراتيجية - 00:08:01

خطوة المسلمين في عهد الخليفة الراشد آآ عمر بن الخطاب ومن بعده الخليفة الراشد عثمان لغاية سنة خمسة وتلاتين هجرية قبل مقتل عثمان كانت خطوة المسلمين بناء القلاع والخصوم يعني العدو الذي يهجم على دار المسلمين هم الرومان الشرقيون. لا سيما من جهة البحر. طيب كيف يمكن للمسلمين ان يصدوا الاساطير - 00:08:23

البيزنطية يقوم بانئين القلاع والحصون على الشواطئ يبنوا القلاع والحصول على الشواطئ لقينا في سنة خمسة وتلاتين هجرية وبامر عثمان لا ده احنا نعمل لها حاجة تانية اذن عثمان بن عفان لوالي مصر عبدالله بن ابي الصفح - 00:08:50

ان يقوم بغزو جزيرة قبرص. لان كان بعض الاساطير الرومية بتتخذ من جزيرة قبرص اه وسيلة للانقضاض على الشواطئ الاسلامية. وهناك دارت معركة كبيرة جدا تسمى بذات الصواري البحرية جلسة خمسة وتلاتين للهجرة. ولعل هذه المعركة كانت قريبا من ارض

الاناضول - 00:09:11

المعركة دي ما كانش يعني على جزيرة قبرص بالظبط وانما كانت في البحر قريبة من من ارض الاناضول وارض الاناضول بتمتاز خشب الطويل السامق الذي يستخدم في صناعة الصواري للسفن والمراكب - 00:09:37

يبقى لما كانت المعركة قريبة من ارض الاناضول وهناك الخشب الذي يستخدم طويل وسامخ ومتين ومحكم يستخدم في صناعة الصواري اللي هو الشراعات فسميت هذه المعركة بذات الصواري البحرية وهناك يعني اسباب اخرى لهذه التسمية لا يعني السبب

ولكن يعني انه بالفعل - 00:09:55

تم تحطيم الاسطول البيزنطي في هذه المنطقة ووقعت قبرص في يد المسلمين. ولكن جزيرة كريت لابد من اتمام فتحها. وهذا ما تم آآ او وهذا كما حاول المسلمون ان يقوموا به جزيرة كريت - 00:10:22

ولذلك حاول المسلمون في اكثر من مرة في اكثر من مرة ان هم آآ يحاولوا الاستيلاء على جزيرة كريد. من هذه المحاولات ودي اول محاولة كان في عهد ابن ابي سفيان سنة اربعة وخمسين من الهجرة - 00:10:42

معاوية ابن ابي سفيان وجه قائد الاسطول في بلاد مصر والشام وكان اسمه جنادة ابن امية الازدي سنة اربعة اربعة وخمسين هجرية. وجه الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان عليه آآ رضي الله تعالى عنه. قائد الاساطيل في مصر والشام جنادة ابن امية - 00:11:00

الازدي للاستيلاء على جزيرة كريت تمهيدا ايضا للتقدم بحرا ثم برا للاستيلاء على القسطنطينية ولكن فشلت هذه المحاولة ولم

يستطع جنود الاسطول الاسلامي ان ينزلوا على جزيرة كريت هل يأس المسلمون لم ييأسوا - [00:11:20](#)

في سنة ستة وتسعين هجرية وفي عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك حاول المسلمون آآ انزال القوات البرية عبر الاساطير

الاسلامية على زيت الكريت وبالفعل نزل المسلمون على جزيرة كريت - [00:11:41](#)

واستولى المسلمون على بعض اجزاء ولكن في سنة مية هجرية يعني بعد اربع سنوات اضطر المسلمون ان يتركوا الجزيرة وذلك
لاعتبارات كثيرة جدا. يقال بان الاسطول الموجود في البحر تحطم ويقال بان هناك اضطرابات سياسية كانت موجودة انذاك كنا في

اخر - [00:11:59](#)

في اخر الدولة الاموية. وهناك اقاويل اخرى المهم رجع المسلمون سنة مية هجرية وتركوا الجزيرة آآ ولكن المحاولات ظلت مستمرة

ولعل اقوى هذه المحاولات التي قام بها الاندلسيون سنة متين وسبعة - [00:12:24](#)

من الهجرة الاسطول الاندلسي تقدم وكان في هناك بعض الناس الذين هربوا من بلاد الاندلس كونوا اسطول آآ واستطاع هذا الاسطول
بالفعل ان انزل على شاطئ الجزيرة واجه هذا الاسطول الاسلامي عندما انزل قوته البرية واجه مقاومة شرسة جدا لا سيما -

[00:12:48](#)

من قبل الجنود الرومان الموجودين على هذه الجزيرة ولكن انتصر المسلمون وتم الاستيلاء على جزيرة كريد في العام نفسه وفي

شهر رمضان سنة متين وسبعة هجرية اسس المسلمون مدينة اسمها مدينة الخندق - [00:13:12](#)

لماذا سموها بمدينة الخندق لان هم حصنها تحصين قوي جدا حصنها تحصين قوي جدا وجعلوا حولها القلاع والحصون المنيعة
وجعلوها في وسط كتل صخرية عميقة وجعلوها مطلة على الشاطئ وجعلوا فيها المواني. يعني جعلوا فيها مواني حتى تستطيع

السفن الاسلامية ان تقف فيها - [00:13:35](#)

وان تتحرك منها ايضا جعلوها منية عن طريق الكتل الصخرية القوية التي جعلوها. اذا انقلاع وحصون وتواجد بحري عن طريق
المواني الموجودة ولم يكتف المسلمون في سنة ميتين وسبعة في شهر رمضان ان هم يأسوا المدينة القوية عسكريا. ولكن شقوا

فيها الشوارع الهندسية المنورة - [00:14:05](#)

على اعلى مستوى ويقال بان هم جعلوا هذه الشوارع ضيقة شيئا ما وملتوية حتى لا يستطيع احد ان يدخل هذه المدينة. ودي فكرة
برضك عسكري في ذلك الوقت ان هم يخلوا الشوارع ملتوية وضيقة بحيث لو اي جيش دخل هيضطر ان هو يتفرق في الشوارع

الضيقة فيسهل اصطياده - [00:14:32](#)

اذا تم تأسيس الشوارع بطريقة استراتيجية ايضا عسكرية ايضا يقال ان المباني كانت مصممة بطريقة معينة. لم يكتفي المسلمون
بذلك. ولكن اجتهدوا ايضا في اه تأسيس بعض الواجه الحضرية الاخرى ان هم اهتموا بالزراعة في هذه الجزيرة ولعل هذه اول مرة

يتم زراعة هذه - [00:14:58](#)

الجزيرة زرعوا فيها انواع كثيرة جدا من الفاكهة والخضر. مش كده وبس. المسلمون اهتموا بالتصنيع اهتموا بالتصنيع فعمدوا الى

الفواكه والخضروات ان هم يجففوها في اول محاولات لتجفيف الفواكه والخضروات كانت - [00:15:23](#)

على يد المسلمين. انها في مدينة الخندق عاصمة جزيرة كريت ولم يكتف المسلمون بذلك بل عن طريق الاساطير الاسلامية الموجودة
في غزيرة كريت بدأ المسلمون في غزو جزر البحر لاسيما - [00:15:42](#)

في جنوب اوروبا بل بدأوا يضيّقون الخناق على الاساطير البيزنطية. اذا صارت كليت آآ صداعا في دماغ اوروبا في ذلك الوقت. هذه
الجزيرة الصغيرة البسيطة بدأت تأتي بالافاعيل بدأت تغير على جنوب اوروبا. بدأت - [00:15:58](#)

هي تغير على الممتلكات الموجودة للدولة البيزنطية. وبالتالي اجتمعت اوروبا على غزو كريت ليس للبيزنطيين فقط اوروبا كلها جمعت
اساطيل قوية جدا وضخمة جدا لغزو هذه الجزيرة ولكن كل المحاولات سقطت - [00:16:18](#)

وفشلت بسبب حاجتين. الحاجة الاولانية ان الجزيرة دي انتشر فيها الاسلام وصار معظم اهلها مسلمين وكما فعل عبدالرحمن الغافقي

في الاندلس صنع المسلمون الاندلسيون في جزيرة كريت نشروا فيها الاسلام ونشروا فيها - 00:16:39

اللغة العربية فكثر فيها المدارس وكثرت فيها المساجد واقبل الناس على الاسلام وكان بينهم لحمة قوية جدا ومحبة صادقة. فبسبب الديانة واللغة العربية والحرص على الاسلام والاهتمام بالحضارة الاسلامية وحرص الناس على ما ينفعهم كانت الجزيرة قوية الى ان وقع الخلاف بينهم - 00:17:00

بدأوا يهتموا بالدنيا وبدأوا يهتموا بالملذات وبناء القصور واقتيان الجواني. وبدأت الامور تتفسخ في هذه الى ان سقطت الجزيرة بعد ذلك سنة تلتمية وخمسين من الهجرة ودخلها النصارى الاوروبيون الموتورون المتعصبون - 00:17:27

ففعّلوا فيها الافاعيل. حولوا المساجد الى كنائس اول المساجد الى كنائس وفرضوا عليهم ترك اللغة العربية وترك الاسماء العربية ولم يكتفوا بذلك عذبوهم عذابا شديدا وخيروهم بين امرين اما العبودية - 00:17:49

اما العبودية واما النصرانية. اما ان هم يكونوا نصارى او ان يكونوا عبيدا. وبالتالي كانت هذه يعني محنة عظيمة هذه البلاد ولم تقم اي دولة اسلامية في ذلك الوقت بنجلد المسلمين - 00:18:10

كان هناك الدولة العباسية ولكنها كانت ضعيفة تعد الانقسامات والاختلافات وكانت هناك الدولة الحمدانية في بلاد حلب والموصل وما فوقها. ولم تتحرك بسبب ايضا الاختلافات والنزاعات. وترك المسلمون بسبب الخلافات والنزاعات وانشغال الناس عن الله عز وجل وعن دين الله حتى سقطت. وكان المسلمون اما ان ينتصوا - 00:18:28

واما ان يضرب عليهم ابق. واستمر ذلك حالهم الى ان اتت سنة الف وثمانين هجرية فدخلها العثمانيون وبدأت الامور تتغير وبدأ

المسلمون يأخذون فيها حظا من الراحة والحبوكة واستمر ذلك حال المسلمين - 00:18:53

حيث بنوا المساجد والمدارس وانتشر الخير فيها. الى ايضا ان دب الضعف في الدولة العثمانية. وتدخلت الدول الكبرى في الشؤون

الداخلية للدولة العثمانية وحدثوا فتنة بين المسلمين وبين النصارى في هذه الجزيرة فتدخلت الاساطير الاجنبية - 00:19:13

حدثت مذبحه عظيمة للمسلمين في كريد وهجر مئات الالاف من المسلمين ديارهم. ووقعت كليت في قبضة اليونان. ومن هذا الوقت وذلك بالضبط سنة الف تسعمية تلتاشر ميلادي الى الان صارت كريت تابعة للدولة اليونانية. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد للمسلمين

- 00:19:33

مجدهم وان يهيئ لهم سبيل الرشده والخير والبركة وان يبارك في صيامهم وان يتقبله. وان يبارك في قيامهم وان يتقبله. وان يبارك

في اعمالهم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:58

رمضان يا شهر المنن يا زائرا يحيي السنن. كم كان فيك لامة الاسلام من وكم زنت محن. حدث عن الايات فيك نزلنا وحادث تترات

كثرت على مر الزمان - 00:20:23